

ترتيب هذا الاختطاف العظيم!

(1) تسالونيكي 4 : 13-18 ثم لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الرّاقدين، لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم. ١٤ لآته إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام، فكذلك الرّاقدون بيسوع، سيحضرهم الله أيضاً معه. ١٥ فإنا نقول لكم هذا بكلمة الرب: إننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب، لا نسبق الرّاقدين. ١٦ لأن الرب نفسه بهتاف، بصوت رئيس ملائكة وبوق الله، سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولاً. ١٧ ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء، وهكذا نكون كل حين مع الرب. ١٨ لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام).

الآن..، سيكون هناك اختطاف؛ نحن نعلم ذلك. هذا شيء سيحدث في المستقبل. [1]

كلمة "الاختطاف" نفسها لم تذكر في الكتاب المقدس على الإطلاق. نحن فقط وضعنا هذه الكلمة هنا. ولكن الكتاب المقدس يقول: "سنخطف"، أي يؤخذون إلى فوق لملاقاة الرب.

نقرأ هنا في (١ تسالونيكي) عن ترتيب هذا الاختطاف العظيم الذي سيحدث في الأيام الأخيرة. استمعوا إلى كلمة الله. سنبدأ من: (1 تسالونيكي 4 : 13-16 ثم لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الرّاقدين، لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم. ١٤ لآته إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام، فكذلك الرّاقدون بيسوع، سيحضرهم الله أيضاً معه. ١٥ فإنا نقول لكم هذا بكلمة الرب: إننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب، لا نسبق الرّاقدين. ١٦ لأن الرب نفسه بهتاف، بصوت رئيس ملائكة وبوق الله، سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولاً).

الآن، أريدكم أن تلاحظوا شيئاً عظيماً يحدث هنا. لا تفوتوا هذا. لاحظوا، من العدد الثالث عشر إلى العدد السادس عشر هناك ثلاثة أمور يجب أن تحدث قبل أن يظهر الرب بنفسه. أول شيء يحدث، لاحظوا: هتاف، صوت، بوق.

ثلاثة أمور تحدث: هتاف، صوت، بوق، ويجب أن يحدث هذا قبل أن يظهر يسوع. الآن، "الهتاف". يسوع هو الذي يفعل الثلاثة عندما ينزل. ما هو "الهتاف"؟ إنه الرسالة التي تخرج أولاً، خبز الحياة الحي الذي يُخرج العروس. الآن، الله لديه طريقة للقيام بالأمور، وهو لا يغير سياسته أبداً. [2]

الآن، راقبوا. حياة المسيح في جسد العروس هو برهان على أن الاختطاف قد اقترب. عندما ترون الرأس "المسيح" والجسد يصبحان واحداً، وكما قياسي ظهوره، فهذا يُظهر أن الجسد مستعد ليُقبل إلى الرأس.

"الأمم تتزعزع، إسرائيل تستيقظ... هل تفهمون ما أقصده؟ لقد بدأ يمنح الحياة إلى جسده، ذلك الجسد الذي فداه. سيكون العمل الشفاعي قد انتهى عند الأختطاف. إنه يضع حياته في جسد العروس ليُعدها للاختطاف. [3]

قال يسوع: (لوقا 17: 26-30 وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزْوِجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ الْفُلَّكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَسْتَرُونَ وَيَبِيغُونَ، وَيَغْرِسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمَطَرَ نَارًا وَكِبْرِيئًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ). العروس لن تكون كالكنيسة العادية بعد الآن، لا، العروس قد دُعيت. هل ترون؟ "في ذلك اليوم سيعلن ابن الإنسان." ما الهدف؟ لربط الكنيسة بالرأس، للاتحاد، لزواج العروس.

سيأتي هتاف العريس تمامًا من خلال العروس، عندما يأتي ابن الإنسان في الجسد البشري ليوحد الاثنين معاً. يجب أن تكون الكنيسة هي الكلمة؛ كما أن المسيح الكلمة، وهذان الاثنان يتحدان معاً، وللقيام بذلك، سيستلزم ذلك إظهار وإعلان ابن الإنسان. ليس مجرد رجل دين. هل تفهمون ما أعنيه؟

انظروا، إنه ابن الإنسان، يسوع المسيح، سيأتي في الجسد البشري بيننا، وسيجعل كلمته حية جداً حتى توحد الكنيسة معه كواحد، "العروس"، ثم تذهب إلى الوطن السماوي إلى عشاء العرس أمين. إنها متحدة بالفعل؛ نحن ذاهبون إلى عشاء العرس، وليس إلى الزواج. (رؤيا

19: 7-9 لِنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنُعْطِيهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا. ٨
وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبِزَّ هُوَ تَبَرَّرَاتِ الْقَدِيسِينَ». ٩ وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: طُوبَى
لِلْمُدْعَوِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!». وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ».

(رؤيا 19: 17 وَرَأَيْتُ مَلَكًَا وَاحِدًا وَاقِفًا فِي الشَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ "
الطُّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ: «هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَى عَشَاءِ إِلَهِ الْعَظِيمِ»، لِأَنَّ زَوَاجَ الْحَمَلِ
قَدْ جَاءَ. لَكِنِ الْاِخْتِطَافُ هُوَ الْذَهَابُ إِلَى عَشَاءِ الْعُرْسِ.

عندما تتحد الكلمة مع الشخص المؤمن هنا، ويصبح الاثنان واحدًا، فماذا يحدث بعد ذلك؟ إنه
يُظهر ابن الإنسان مرة أخرى، ليس لاهوت الكنيسة، بل ابن الإنسان. الكلمة والكنيسة يُصبحان
واحدًا. كل ما فعله ابن الإنسان، وهو الكلمة، تفعله الكنيسة أيضًا. [4]

الاختطاف سيضم جميع الذين يبرقدون في تراب الأرض، الذين هم في حالة صحيحة مع الله.
(1 تسالونيكي 4: 16-17 لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهَتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ
يُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخَطَفُ
جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحْبِ لِمَلَاقَةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ).

سيقولون، "حسنًا، كنت أظن أن الاختطاف سيحدث." "سيقول لهم لقد حدث بالفعل، ولم
تعرفوا. لقد تُركتم." هل ترون؟ لكن كل شيء يسير بشكل طبيعي... "نعم، يا سيدي."

إنه مجيء سري، فالاختطاف يأتي ليسرق العروس بعيدًا. مثلما قرأتُ في ذلك الكتاب عن
"روميو وجولييت"، جاء في الليل، عندما كان الناس نائمين في أمور العالم، وكانت الكنيسة
غارقة في أمور العالم. وفجأة جاء النداء أي الهتاف، وانطلقوا بعيدًا. هل ترون؟ سيكون
اختطافًا سرّيًا. [5]

سأقول أمورًا قد تؤلم قليلاً الآن، لكنني لا أقصد الإساءة. هل ترون؟ فقط لبضع دقائق، ولكن
لكي تفهموا جيدًا. انظروا: هؤلاء الرجال الذين ساروا مع المسيح قالوا: "لماذا يقول الكتاب إن
إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟"، وكانوا هم أنفسهم من تلاميذ يوحنا ولم يعرفوه حتى. (متى 11: 2-
14 أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السِّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٣ وَقَالَ لَهُ:
«أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نُنْتَظِرُ آخَرَ؟». ٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أُذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا
سَمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ: ٥ الْعَمِيُّ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ،

وَأَلْمُوتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُبَشِّرُونَ. ٦ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْتُرُ فِيَّ». ٧ وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ
 ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لَتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةً تَحْرِكُهَا
 الرِّيحُ؟ ٨ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟ أَنْسَانًا لَابْسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ
 النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمَلُوكِ. ٩ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلَ مِنْ
 نَبِيِّ. ١٠ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ
 قُدَّامَكَ. ١١ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمُؤَلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ،
 وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ».

لماذا قال الكتاب ذلك؟ لماذا علمهم المعلمون هكذا؟ هل تفهمون ما أقصد؟ "لماذا يقول الكتاب
 إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟ (مرقس 9: 11-13 فسألوه قائلين: «لماذا يقول الكتبة: إن إيليا
 ينبغي أن يأتي أولاً؟». ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ
 مَكْتُوبٌ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرَدَّلَ. ١٣ لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا أَيْضًا قَدْ أَتَى،
 وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ».) هؤلاء التلاميذ ساروا مع المسيح! "لماذا
 يقول الكتاب إنه ينبغي أن يأتي أولاً قبل أن تحدث هذه الأمور ويعيد كل شيء؟" لقد فعل ذلك،
 لكن فقط مع مجموعة قليلة جدًا من الناس، وهذا كل ما كان مقررًا أن يقبلوه.

قال يسوع، "لقد أتى إيليا بالفعل، ولم تعرفوه. لكنه فعل تمامًا ما قالت الكتب المقدسة أنه
 سيفعله. لقد استردكم، أنتم الذين قبلتموني وأمنتم بي. لقد فعل بالضبط ما قالت الكتب المقدسة
 أنه سيفعله. وفعلوا به ما قالت الكتب المقدسة أنهم سيفعلونه. لقد أتى بالفعل، ولم تعرفوه." هل
 أنتم مستعدون؟

سأصدمكم قليلاً الآن. سيكون الاختطاف بنفس الطريقة. سيكون بسيطاً جداً، دون شك، حتى
 أن الاختطاف سيحدث في يوم من الأيام ولن يعرف أحد عنه شيئاً.

الآن، لا تغادروا، ولكن تأملوا فقط للحظة. سيأتي الاختطاف بطريقة بسيطة جداً حتى تبدأ
 الضيقة العظيمة، ويرون ابن الإنسان آتياً على السحاب بقوة ومجد عظيم. (متى 24: 29-31
 «وَاللَّوْفَتِ بَعْدَ ضِيقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ
 السَّمَاءِ، وَقَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ٣٠ وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ.
 وَحِينَئِذٍ تَنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابٍ بَقُوَّةٍ
 وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِبُوقٍ عَظِيمٍ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيحِ،
 مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا».)

سيقولون، "ألم يكن من المفترض أن يكون هناك كذا وكذا...؟ ألم يكن ينبغي أن يُرسل إلينا إيليا؟ ألم يكن هناك اختطاف أولاً؟"

وسيقول يسوع، "لقد حدث بالفعل، ولم تعرفوه." الله يُعلن عن نفسه في البساطة...

الاختطاف سيكون... قلة قليلة فقط سيدخلون وهم العروس. قد يكون هناك شخص واحد يختفي من جيفرسونفيل، فجأة يُفتقد أحدهم، ولن يدرك البقية.. شخص واحد في جورجيا. شخص واحد في أفريقيا. ولنفترض أن هناك ٥٠٠ شخص أحياء سيُختطفون. هذا ليس جسد الكنيسة؛ هذه هي العروس. ليس الكنيسة، بل العروس. هل ترون؟

ستقوم الكنيسة في القيامة الثانية بالآلاف، لكن ذلك سيكون في القيامة الثانية. (رؤيا 20: 4-6 & 11-15 وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَّةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. ٦ مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. & ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ! ١٢ وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَاقْفِينِ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَنْفَتَحَتْ أَسْفَارٌ، وَأَنْفَتَحَ سِفْرٌ آخَرٌ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأَمْوَاتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. ١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَوَايَةَ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ١٤ وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَوَايَةُ فِي بُحِيرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحِيرَةِ النَّارِ.). " وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. " هل ترون؟ أما العروس، إذا اختفى ٥٠٠ شخص من الأرض هذه لحظة، فلن يعرف العالم شيئاً عن ذلك.

قال يسوع: (لوقا 17: 26-36 وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزْوَجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ الْفُلْكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمَطَرَ نَارًا وَكِبْرِيَّتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَامْتَعَتْهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي

فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٣٢ اذْكُرُوا أَمْرًا لَوْطًا! ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤَخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٥ تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤَخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيُتْرَكُ الْآخَرَى. ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤَخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ».

فكروا. كل شيء سيستمر كما هو، بشكل عادي تمامًا. الله يتكلم فقط، ويحدث الاختطاف. لن يكون هناك ملائكة يأتون لحفر القبور، ولن يُخرجوا جثثًا الأموات القديمة من هناك.

ما يعنيه ذلك؟ إن الجسد المولود من الخطيئة منذ البداية، سيتم استبداله بجسد جديد على شبهه. سيكون الأمر سرّيًا، لأن المسيح قال إنه سيأتي كـ"الص في الليل" (متى 24: 37-44 وكما كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَزَوِّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفُلَّكَ، ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ حِينِنْدِ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤَخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٤١ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤَخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيُتْرَكُ الْآخَرَى. ٤٢ «إِسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ وَأَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ».

لقد أخبرنا بالفعل بهذا، سيأتي الاختطاف، ثم ستبدأ الدينونات ثم ستضرب الأرض: بالخطيئة، الأوبئة، الأمراض، وكل شيء. والناس سيصرخون طالعين الموت عند حلول الدينونة ... (رويا 9: 6 وفي تلك الأيام سيطلب الناس الموت ولا يجدونه، ويرغبون أن يموتوا فيهرب الموت منهم). يا رب، لماذا كل هذه الدينونة علينا إذا كنت قد قلت إن هناك اختطافًا أو لا؟ يقول: لقد حدث بالفعل، ولم تعرفوا ذلك. الله يخفي نفسه في البساطة. يا إلهي. حسنًا. "لقد حدث بالفعل ولم تعرفوا ذلك."

لماذا لا يؤمن المؤمنون بالعلامات البسيطة لمجيئه؟ إنهم يتوقعون كل هذه الأمور التي تحدثت عنها الكتب المقدسة، ويتوقعون أن تنطفئ الشمس في وسط النهار، وستحدث جميع هذه الأمور. (متى 24: 29-31 «وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضِيقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ نُظْمِ الشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ لَا يُعْطَى ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ٣٠ وَحِينِنْدِ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينِنْدِ تَنُوحُ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِبُوقٍ عَظِيمِ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا».) [6]

لذلك، نحن نعلم أننا في نهاية الزمان؛ نحن هنا. لا أعلم كم تبقى من الوقت؛ لن يسمح لنا أبداً أن نعرف ذلك، لأن مجيئه سيكون كلص في الليل. لكن يا أخي، يا أختي، لنكن مستعدين بغض النظر عن ذلك. دعونا نؤدب أنفسنا. لأن العالم سيستمر كالمعتاد. لن يعرفوا حتى أنه قد حدث. عندما تُغلق أبواب الرحمة، سيظل الوعاظ يعظون بالخلاص، ويحثون الناس على التوبة، وسيستمر كل شيء كما كان من قبل. حدث ذلك في العصور السابقة وسيحدث في هذا العصر أيضاً.

وسيكون الاختطاف مفاجئاً وسريعاً لدرجة أن العالم لن يلاحظ حتى أنهم قد اختطفوا. هذا صحيح. لن يعرفوا شيئاً عن ذلك. سيأتي ويأخذ عروسه سراً. ستكون قد رحلت، ولن يعرفوا شيئاً عنها. لذا، كونوا في صلاة. صلوا من أجلي، وسأصلي من أجلكم. لا نعرف متى ستكون تلك الساعة، لكننا نؤمن بأنها ستكون قريباً. وابتعدوا عن الأمور البراقة. تمسكوا بالإنجيل. ابقوا ثابتين وصلوا. [7]

المراجع:-

Reference:

- [1] "Things That Are To Be", par. 20
- [2] "The Rapture", par. 128-131
- [3] "Christ Is The Mystery Of God Revealed", pg. 77/78
- [4] "Proving His Word" (64-0816), par. 236
- [5] "Lord, Just Once More" (63-0628M), par. 203-206
- [6] "God In Simplicity", Seal's-Book pg. 57-59
- [7] "He That Is In You", par. 25

Spiritual Building-Stone No. 160 from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.

[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]